

The Effect of the Eisencraft Survey Model on the Development of National Values among Sixth-Grade Female Students in Social Studies

Hajar bint Rashid Al-Mazroui^{1*}, Khalifa Ali Al-Mufararji²

¹ Educational Supervisor of History, Ministry of Education, Sultanate of Oman

² Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Social Studies, Ministry of Education, Sultanate of Oman

* Corresponding Author: Hajar Al-Mazroui (h.rashed@moe.om)

أثر أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية

هاجر بنت راشد المزروعية^{1*}، خليفة بن علي المفرجي²

¹ مشرفة تربوية لمادة التاريخ-وزارة التربية والتعليم-سلطنة عُمان

² أستاذ مساعد في مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية-وزارة التربية والتعليم-سلطنة عُمان

* الباحث المراسل: هاجر المزروعية (h.rashed@moe.om)



This file is licensed under a
[Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Accepted	Revised	Received
قبول البحث	مراجعة البحث	استلام البحث
2025/1/27	2025/1/21	2024/12/25
DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.2.4		

Abstract:

Objectives: The study aimed to examine the effect of the Eisencraft survey model on the development of national values among sixth-grade female students in social studies.

Methods: The study was conducted with quasi-experimental design. The sample of the study was composed a total of (64) female students at Umm Attia Al-Ansariyya School for Basic education (5 -12) in Al-Dhahirah Governorate, it was divided into two groups: an experimental group consisting of (32) female students who studied using the Eisencraft model and control group consisting of (32) students who studied through conventional methodology.

Results: The results showed statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.01$) between average scores of experimental group, and the scores of the control group students in the measurement of national values for sake of experimental group.

Conclusions: The study recommended to encouraging social studies teachers to use the Eisenkraft model in teaching, due to its impact on developing national values and. Furthermore, it is recommended to train teachers on using the Eisencraft teaching method in social studies to develop national values for students.

Keywords: Eisencraft model; national values; social studies.

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تقصي أثر أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية.

المنهجية: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي بمدرسة أم عطية الأنصارية للتعليم الأساسي (5-12) بمحافظة الظاهرة موزعة إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام آيزنكرافت وأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية بواقع 32 طالبة في كل مجموعة.

النتائج: وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس القيم الوطنية لصالح المجموعة التجريبية.

الخلاصة: في ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بتشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية لاستخدام أنموذج آيزنكرافت في التدريس وذلك لأثره في تنمية القيم الوطنية، وتدريب المعلمين على استخدام طريقة التدريس القائمة على أنموذج آيزنكرافت في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم الوطنية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: أنموذج آيزنكرافت؛ القيم الوطنية؛ الدراسات الاجتماعية.

الاستشهاد

Citation

المزروعية، هاجر، المفرجي، خليفة. (2025). أثر أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 14 (2)، 230-247.

Al-Mazroui, H., & Al-Mufararji, K. (2025). The Effect of the Eisencraft Survey Model on the Development of National Values among Sixth-Grade Female Students in Social Studies. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(2), 230-247. <https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.2.4> [In Arabic]

المقدمة:

يُعد التعليم الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات حيث يكتسب الفرد الخبرات والمهارات اللازمة التي تمكنه ليصبح فرداً فاعلاً في المجتمع، ولا يقتصر التعليم على نقل المعرفة، بل هو أداة لتحقيق الأهداف والرؤى وأحد أهم مرتكزات وأدوات التنمية المستدامة التي تؤكد عليها الرؤية الوطنية لعمان (2040) بأن "تطوير النظام التعليمي بجميع مستوياته وتحسين مخرجاته أصبح أمراً ضرورياً لبناء الإنسان الوائق من هويته المتمسك بقيمه الاجتماعية" (وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان 2040، 2020، ص.20). فتعد القيم من الدعائم الأساسية لإنشاء مواطن مخلص لبلده.

وقد شغل موضوع القيم اهتمام المفكرين ولعل من أهم العوامل التي حتمت ضرورة دراسة القيم هي إعادة تشكيل الكثير من المعارف والمفاهيم عن الحياة، الأمر الذي أدى إلى التذبذب وعدم استقرار القيم المكتسبة والموروثة، وعدم قدرة عدد كبير من أفراد المجتمع وبخاصة المراهقين والشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب أو خطأ، ولذلك يؤكد (علي، 2021) على أهمية دراسة القيم على المستوى الجماعي والفردى حيث إن مضمون المواطنة يقوم على مجموعة من القيم والمبادئ الأساسية الإيجابية والأخلاقية التي تشكل مجموعة القيم التي تتحرك نحو المواطن والوطن والدولة وتتفاعل فيما بينها.

لذلك يمكن القول بأن تنمية القيم الوطنية يسهم في تعزيز الهوية الوطنية حيث أوضح الشوربجي وآخرون (2021) إلى أن الهوية الوطنية تعد الركن الأساسي في بناء الأمم فهي الخصائص والسمات التي تتميز بها والتي تترجم روح الانتماء لدى أبنائها وهي عنوان التقدم والازدهار وبدونها تضع معاني الوجود والاستقرار، وهناك العديد من المؤسسات التي يمكن أن تسهم في بناء وتشكيل وتنمية الهوية الوطنية منها المدرسة التي تعد واحدة من أهم المؤسسات في تنمية الهوية الوطنية.

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية واحدة من المواد الدراسية المهمة في مراحل التعليم المختلفة، والتي يمكن من خلالها تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة وفي مقدمتها تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين واكتساب المفاهيم المرتبطة بها، حيث يرى الحسيني (2021) أن مادة الدراسات الاجتماعية تشمل مجموعة واسعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تلعب دوراً بارزاً في تنمية المواطن الصالح، والقادر على التفكير النقدي وتحمل المسؤولية، وفي التعامل العلمي والمدرّس مع التحديات والمشكلات التي تواجهه. ونظراً لاحتواء مناهج الدراسات الاجتماعية على الكثير من القيم والحقائق والأحداث والظواهر المختلفة؛ فإن المفاهيم تقوم بتنظيمها وتصنيفها إلى فئات ومجموعات عامة حيث تسهل عملية التعلم والتعليم وتساعد الطالب على اكتساب وفهم المعلومات الخاصة بهذه الحقائق والظواهر (الخليفة، 2011).

ويمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية توظيف العديد من الأساليب والطرق والاستراتيجيات الحديثة للتدريس التي تساعد في تنمية القيم الوطنية، ومن هذه الطرق طريقة الاستقصاء حيث إن التدريس بهذه الطريقة يجعل الطالب في الموقف التعليمي أكثر من مجرد مستمع وتجعله يمارس ويكتسب مهارة البحث بصورة عقلية نشطة بحثاً عن البيانات التي يتم جمعها من واقع خبرات الآخرين أو من واقع الملاحظات أو التأملات بحيث يستخلص منها أفكاراً ومن ثم يجعل هذه المعلومات ذات معنى (الخطيب، 2010).

وأوضح العدوان وآخرون (2016) أن طريقة الاستقصاء تبدأ بأسئلة متبصرة حول ظاهرة معينة ثم صياغة المشكلة والفرضيات ومن ثم تصميم وسائل التحقق من خلال البحث عن المعلومات وتركيبها مع ضرورة وجود ووضوح الهدف. ومن نماذج الاستقصاء أنموذج آيزنكرافت وهو "نموذج تدريسي يتكون من سبع مراحل للتدريس وهي (الاستثارة- الانهماك- الاستكشاف- التفسير- التفضيل- التقويم- التوسع) وتقديم المادة العلمية للطلبة على شكل منظومة معرفية تنظم وتفسر صلاتهم المعرفية مع متغيرات حولهم يدركونها من خلال أجهزتهم المعرفية مما يؤدي إلى تكوين معنًاً ذاتياً لدى الطلبة" (عبد الرحيم، 2020، ص.3).

ومن مميزات أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي في التدريس أنه "يتناسب مع مستوى النمو العقلي للمتعلمين ونضجهم ويقدم العلم كطريقة بحث وبني لدى الطلبة مهارات التفكير الناقد ويعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم في ضوء جو من التفكير والإبداع ويسهم بشكل كبير في تصويب المفاهيم الخاطئة وتنمية مهارات البحث العلمي وعمليات التفكير المتنوعة (الحايك وعبد الرحيم، 2022)؛ لذلك تسعى الدراسة إلى الكشف عن أثر أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

تعد التربية الوطنية جزءاً لا يتجزأ من مادة الدراسات الاجتماعية وأحد أهم أهدافها التي تركز فيها على تربية وتنشئة الإنسان الصالح الذي يجب أن يتحلّى بالقيم ومن ضمنها القيم الوطنية التي تعزز هويته. ونظراً لدور المعلم في غرس وتعزيز قيم المواطنة لدى الناشء وقضائه لساعات طويلة مع طلبته، كان من الأهمية بمكان أن يكون على قدر كبير من الوعي بها، كما يتضح دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة من خلال أهمية السعي نحو تحليل محتوى المنهج الدراسي ورؤية مدى تضمينه لفكر المواطنة وأبعادها ومبادئها (السعيد، 2019)، ويتضاعف دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية في الوقت الراهن مع ما يلاحظ من التأثير المباشر لشبكات التواصل الاجتماعي، ووسائل الاتصال التقني المختلفة على قيم الطلبة وتأثرهم بما يتم تداوله من محتوى إلكتروني قد يتضمن أفكاراً أو معارفاً تؤثر على قيم الطلبة بشكل عام وتضعف تمسكهم بقيمهم الوطنية (الشوربجي وآخرون، 2019).

ومن أجل اكتساب الطلبة لقيم المواطنة كان لابد من توظيف استراتيجيات ونماذج تدريس حديثة تجعل الطلبة محور العملية التعليمية، ويتمكن من اكتساب القيم بوعي واقتناع وليس مجرد معلومات ومعارف مجرّدة، ولعل من أبرز النماذج الحديثة في التدريس أنموذج آيزنكرافت

الاستقصائي وقد أوضح دغمش (2019) أن هذا النموذج تكمن أهميته في تنمية مهارات البحث والاستقصاء والتحليل والنقد لدى المتعلم وهو يحقق أهداف التربية الحديثة في جعل الطالب هو محور العملية التعليمية.

وللتعرف على واقع الممارسات السلوكية للقيم الوطنية والعوامل المؤثرة فيها، وأفضل الأساليب والطرق التدريسية الحديثة التي يمكن استخدامها مع الطلبة لتدريسها؛ قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عينة تكونت من (ثلاث من معلمات الدراسات الاجتماعية، واثنين من مشرفي الدراسات الاجتماعية، ومديرة مدرسة) حيث تم إجراء مقابلات باستخدام برنامج جوجل ميت، وقد توصلت الباحثة إلى:

- وجود بعض الممارسات السلوكية التي تؤثر سلباً على قيم المواطنة لدى الطلبة مثل: قلة الحفاظ على ممتلكات المدرسة وقلة المشاركة المجتمعية وضعف ترديد السلام السلطاني وقلة الالتزام بالزي المدرسي.
- حدد أفراد العينة بعض العوامل المؤثرة سلباً على ممارسة سلوكيات القيم الوطنية لدى الطلبة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والأقران والمعلم والتأثر بالتقنيات الحديثة خاصة الألعاب الإلكترونية.
- أكد المشرفون التربويون على أهمية توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة بهدف تنمية قيم المواطنة لديهم، واتفقوا على فعالية استخدام طريقة الاستقصاء التي تجعل من الطلبة عضواً فاعلاً في العملية التعليمية.
- وعطفاً على ما سبق وبالرجوع إلى الوثائق التربوية كوثيقة المناهج العمانية، ووثيقة عمان (2040) التي تؤكد على أهمية تنمية القيم الوطنية للطلبة، ومن خلال الملاحظة المباشرة للباحثة في مجال عملها كمشرفة تربوية لمادة الدراسات الاجتماعية حيث لاحظت قصوراً في أداء بعض معلمات الدراسات الاجتماعية في استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتنمية القيم الوطنية؛ لذا تكمن مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما أثر نموذج آيزنكرت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية؟

فرضية الدراسة:

تم اختبار الفرضية الصفرية التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي الدرجات لطالبات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في القياس البعدي في مقياس القيم الوطنية تعزى لطريقة التدريس؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

- التعرف إلى أثر نموذج آيزنكرت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية

- تقديم معرفة نظرية حول تطبيقات نموذج آيزنكرت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية.
- سد الفجوة البحثية في مجال التعليم الاستقصائي وتنمية القيم الوطنية في مادة الدراسات الاجتماعية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام نموذج آيزنكرت الاستقصائي في تدريس الدراسات الاجتماعية الأمر الذي سيفيد المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية.
- مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية في تخطيط موضوعات الدراسات الاجتماعية باستخدام نموذج آيزنكرت الاستقصائي للصف السادس.
- تقديم دليل لمعلم الدراسات الاجتماعية لتدريس وحدة (مفاهيم وطنية واجتماعية) وفق استخدام نموذج آيزنكرت الاستقصائي يمكن الاستفادة منه في إعداد وحدات أخرى من جانب المعلمين.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف السادس، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:
- مجموعة تجريبية: درست وفق نموذج آيزنكرت الاستقصائي.
- مجموعة ضابطة: درست بالطريقة الاعتيادية.
- الحدود المكانية: مدرسة أم عطية الأنصارية للتعليم الأساسي (5-12) بولاية ضنك، في محافظة الظاهرة، بسلطنة عمان.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023م/2024م).
- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على وحدة مفاهيم وطنية ومفاهيم اجتماعية من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس، للعام الدراسي 2023/2024م.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: نموذج آيزنكرافت الاستقصائي

عرفه الحايك وعبد الرحيم (2022) بأنه "نموذج تدريسي مطور من نماذج بايبي ويتكون من سبع مراحل للتدريس هي (التهيئة- الانهماك- الاستكشاف- التفسير- التفضيل- التقويم- التوسع) وتقديم المحتوى التعليمي على شكل منظومة معرفية" (ص.138). ويعرف عبد الرحيم (2020) أنموذج آيزنكرافت بأنه "خطوات تعليمية تتضمن سبعة مراحل أو خطوات إجرائية متسلسلة ومنظمة، يوظفها الباحث في تدريس الأهداف والمهام التعليمية داخل غرفة الصف" (ص.6). تعرف الباحثة إجرائيًا أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي بأنه: أنموذج تعليمي يتضمن سبع خطوات متسلسلة ومنظمة والتي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية مع طلبته بداخل الغرفة الصفية، بهدف تنمية القيم الوطنية، والمراحل السبع هي (التهيئة- الانهماك- الاستكشاف- التفسير - التفصيل- التقويم- التوسع).

ثانيًا: القيم الوطنية

يعرفها النبهاني (2017) بأنها "مجموعة المبادئ الثابتة التي تسهم في تدعيم العلاقة بين المواطن وغيره من المواطنين في المجتمع، أو المجتمعات المجاورة، بشكل يجعله فاعلاً في أداء دوره الوظيفي في الحياة، وامتداداً بشكل متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق الواجب تنفيذها" (ص.13).

بينما عرفها خضراء (2014) "المكونات والمبادئ الأساسية للوطن" (ص.59).

في حين عرفتها إمام (2020) "مجموعة الأفكار والقناعات والمعتقدات والمبادئ التي ارتضاها المجتمع ويحملها الفرد نحو وطنه، والتي من شأنها أن تجعل منه مواطناً صالحاً متميّزاً لوطنه معتزاً بترائه؛ مستعداً للتضحية في سبيله، قادراً على القيام بالأدوار المنوطة به بكل مسؤولية والتزام" (ص.227). تعرف الباحثة إجرائيًا القيم الوطنية بأنها: مجموعة الأفكار والقناعات والمعتقدات والمبادئ التي ينبغي أن تتمسك بها طالبات الصف السادس بعد دراستهن لوحدة مفاهيم وطنية واجتماعية، لتعكس درجة ارتباطهن بقيم وطنهن وتسهم في إعداد المواطن الصالح، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس قيم المواطنة المعد لهذا الغرض.

ثالثاً: معلم الدراسات الاجتماعية

هو الفرد الذي تم تعيينه من قبل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان ليقوم بتدريس مقررات الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم المختلفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

تم تقسم الإطار النظري إلى محورين (أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي، والقيم الوطنية)

المحور الأول: أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي

يعد التعلم بالاستقصاء أحد طرق التدريس المتبعة في تدريس العديد من المواد الدراسية المختلفة، وعلى مراحل دراسية متعددة، وذلك "لتركيزه على جهد ونشاط الطلبة من خلال إعمال العقل وإشغال الفكر، وتنمية قدرته على البحث والتحليل والتفسير والاستنتاج بغية التوصل إلى حلول منطقية واستنتاجات للمواقف الجديدة" (سليمان، 2015، ص.70).

تعريف الاستقصاء:

عرف عبد العظيم (2016) طريقة الاستقصاء بأنها "نمط أو نوع من أنواع التعلم يستخدم فيها الطلبة مهارات واتجاهات لتوليد وتنظيم وتقييم المعلومات" (ص.41). بينما عرفها Ratzert و Jaeger (2019) بأنها "قيام الطلبة بطرح الأسئلة والتفاعل مع المعلومات والأفكار لاكتشاف أفكار جديدة لبناء فهم جديد" (ص.15).

أهمية الاستقصاء:

اتفق كل من جابر (2014) والعجلان (2018) على أن استراتيجية الاستقصاء تتمثل أهميتها في النقاط الآتية:

- مساعدة الطلبة على بناء الهيكل الإدراكي، والبناء العقلي الذي تنتظم فيه الحقائق.
- تنمية مهارات التفكير، والعمل المستقل لدى الطلبة، والوصول إلى المعرفة بأنفسهم.
- ينمي لدى الطلبة قيم واتجاهات إيجابية تتمثل في: التعلم النشط المستقل، التعبير اللفظي، روح الإبداع، الطبيعة التجريبية للمعرفة.
- تنمية مهارات الحوار والمناقشة واحترام الذات وآراء الآخرين.
- توفير فرص للتعلم النشط وبناء المعرفة.
- تزويد الطلبة بطرق التفكير العلمي وبعمليات العلم ومفاهيم العلم.
- إثراء معلومات الطلبة من مصادر غير الكتاب المدرسي.
- استثمار المعلومات المستقاة من البيئة المحلية في التوصل إلى حلول للمشكلة.

يتضح مما سبق أن إستراتيجية الاستقصاء تتمثل أهميتها في التركيز على إيجابية الطلبة في العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير لديهم، ومساعدتهم على البحث والتقصي عن المعارف الجديدة، والتعلم الذاتي والتعلم المستمر، كما أنه ينمي الفضول العلمي والمعرفي لدى الطلبة ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم، وتعتبر الدراسات الاجتماعية أحد المواد الدراسية التي تمارس إستراتيجية الاستقصاء.

أنواع الاستقصاء:

يمكن تحديد أربعة أنواع من الاستقصاء، وهي كالآتي:

1. التجريب التأكدي: أشار أمبوسعيدى والبلوشى (2009) أن هذا المستوى من الاستقصاء قائم على إعطاء كل الخطوات للطلبة مع إخبارهم مسبقاً بما سيتم التوصل إليه في نهاية التجربة، مثل إجراء التجربة لإثبات أن درجة انصهار الجليد هي صفر مئوية.
 2. التعلم بالاستكشاف: هو "التعلم الذي يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عالية المستوى، يتم عن طريقها تحليل المعلومات المعطاة، ثم إعادة تركيبها وتحليلها إلى صور جديدة، بهدف الوصول إلى معلومات واستنتاجات غير معروفة من قبل" (جابر، 2014، ص. 212).
 3. الاستقصاء الموجه: "طريقة التعلم التي يُعطى فيها الطلبة توجيهات تصف لهم الطرق التي يمكن استخدامها للوصول إلى حل المشكلة المطروحة، ولا يعطي المعلم الإجابة أو الحل النهائي لهذه المشكلة" (العجلان، 2018، ص. 9).
 4. الاستقصاء الحر: هو "طرح موضوع علمي معين وإعطاء الطلبة مجموعة أدوات والطلب منهم التفكير في سؤال بحثي أو مشكلة متعلقة بالموضوع العلمي ثم تصميم تجربة للإجابة على السؤال وتنفيذ الخطوات" (أمبوسعيدى والبلوشى، 2009، ص. 311).
- ومن نماذج الاستقصاء أنموذج آيزنكرافت الاستقصائي أو ما يسمى "دورة التعلم السباعية"، حيث ذكر العداون (2015) أن هذا الأنموذج يؤكد على ضرورة الاستفادة من الخبرات السابقة للمتعلم في اكتساب الخبرات والمعارف الجديدة وتطبيقها في مواقف جديدة.

تعريف أنموذج آيزنكرافت:

عرف البعلي (2010) أنموذج آيزنكرافت بأنه "نموذج تدريسي يقوم على ممارسة الطالب لعمليات الاستقصاء ومهاراته المختلفة وتوظيف معارفه وخبراته السابقة من خلال مراحل متتابعة تبدأ بمرحلة الاستثارة ثم الانهماك، والاستكشاف، والشرح، والتفصيل، والتقييم وأخيراً التوسع في تطبيق المعرفة العلمية في مواقف جديدة" (ص. 180).

بينما عرفه العزاوي (2017) بأنه "أنموذج تدريسي يتكون من سبع مراحل للتدريس (الاستثارة، الانهماك، الاستكشاف، التفسير، التفضيل، التقييم، التوسع)، تقدم المادة العلمية للطلبة على شكل منظومة معرفية، تنظم وتفسر صلاتهم المعرفية مع متغيرات حولهم، يدرجونها من خلال أجهزتهم المعرفية؛ مما يؤدي إلى تكوين معنى ذاتي" (ص. 183).

وعرفه الحايك وعبد الرحيم (2022) بأنه "نموذج تدريسي مطور من نماذج بايبي ويتكون من سبع مراحل للتدريس هي (التهيئة- الانهماك- الاستكشاف- التفسير- التفضيل- التقييم- التوسع) وتقديم المحتوى التعليمي على شكل منظومة معرفية" (ص. 138).

ويعرف عبد الرحيم (2020) أنموذج آيزنكرافت بأنه "خطوات تعليمية تتضمن سبعة مراحل أو خطوات إجرائية متسلسلة ومنظمة، يوظفها الباحث في تدريس الأهداف والمهام التعليمية داخل غرفة الصف" (ص. 6).

ويلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن أنموذج آيزنكرافت يعتمد على دور الطالب في اكتشاف المعرفة بنفسه، حيث ينشط معرفته السابقة، وينقل تعلمه ويوسعه من خلال سبع مراحل إجرائية، وهذا يساعد الطلبة في تطوير قدراتهم في التفكير وتنمية عمليات العلم لديهم.

مراحل أنموذج آيزنكرافت:

تتكون مراحل هذا الأنموذج كما أوردها (Eisenkraft 2003)، من سبع مراحل، كما يأتي:

المرحلة الأولى: الاستثارة والتهيئة Elicitation

تهدف هذه المرحلة إلى تحفيز الطلبة وإثارة فضولهم، وفيها يعرض الطلبة كافة أفكارهم ومعلوماتهم السابقة عن موضوع الدرس الجديد والتي تعد نقطة الانطلاق الرئيسية لبدء عرض الدرس، ويسأل الطلبة أنفسهم: لماذا حدث هذا؟، ماذا أعرف بالفعل عن هذا الموضوع، ماذا أستطيع أن أكتشف عن هذا الموضوع؟ حيث يقوم المعلم في هذه المرحلة بخلق الإثارة، وإثارة الأسئلة، وتشجيع التنبؤ، واستخراج الاستجابات التي تكشف عما لدى الطلبة من معلومات وخبرات سابقة أو التعبير عن توقعاتهم وكيف يفكرون تجاه موضوع الدرس، والطلبة في هذه المرحلة يظهرون الاهتمام بالموضوع ويصعدون التساؤلات لأنفسهم، ويتم تجميع وتصنيف وتحليل خبرات ومعارف الطلبة السابقة حول الموضوع.

المرحلة الثانية: الانهماك والانفعال Engagement

وفيها يتعرض الطلبة لموقف، أو مشكلة، أو حدث، أو ظاهرة، أو سؤال يستثير تفكيرهم ويتطلب منهم حل التناقض المعرفي الناشئ بين الخبرات الجديدة التي يتعرضون لها وما لديهم من خبرات سابقة، ويستخدم المعلم الوسائل التعليمية والعينات البصرية كافة لاستثارة اهتمام الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو تعلم موضوع الدرس، ومساعدة الطلبة في حل التناقض المعرفي بين الخبرات الجديدة والسابقة.

المرحلة الثالثة: مرحلة الاستكشاف Exploration

تمثل هذه المرحلة جوهر أنموذج آيزنكرافت وفيها ارضاء للفضول وحب استطلاع الطلبة عن طريق توفير الخبرات والتعاون معاً، حيث يقومون بأنشطة استكشافية في صورة مجموعات تعاونية لاستيعاب معنى المفهوم في موضوع الدرس، واختبار صحة توقعاتهم عن الأنشطة الاستقصائية. ويتمثل دور المعلم في هذه المرحلة في التشجيع وتشكيل مجموعات تعاونية للعمل معاً، وملاحظة الطلبة والتحقق من مشاركتهم في الاستكشاف، ويسأل

الطلبة أسئلة محيرة ليوجهه وجهة جديدة للبحث والتقصي عند الضرورة، ويوضح المعلم الأهداف التعليمية للدرس والتوقعات التي يمكن أن تحدث بعد انتهاء الدرس، أما دور الطلبة فهو القيام بالبحث والاستقصاء؛ لتحقيق فضولهم نحو موضوع الدرس والتفكير بحرية في حدود النشاط الذي يقومون به، وصياغة فروض وتنبؤات جديدة، وتبادل للمناقشات مع بعضهم البعض، وتسجيل الملاحظات والأفكار وتعليق الأحكام.

المرحلة الرابعة: مرحلة التفسير (التوضيح) Explanation

تهدف هذه المرحلة إلى توضيح وتفسير المفاهيم والمعلومات الجديدة وتوضيح عناصرها، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بتشجيع الطلبة لتوضيح المفاهيم والتعريفات وتفسير الملاحظات، وطرح الأسئلة على الطلبة لتقديم البرهان والتوضيح، وتزويد الطلبة بالتعريفات والتفسيرات اللازمة والعبارات التوضيحية، واستخدام الخبرات السابقة لدى الطلبة كأساس لتفسير المفاهيم الجديدة، وطرح أسئلة حول شرح الزملاء، وتقديم التغذية الراجعة للطلبة. أما دور الطلبة فيتمثل في استخدام مصادر متنوعة للمعلومات والمناقشات الجماعية، وتفاعلهم مع المعلم للتوصل إلى تعريفات وتفسيرات للمفهوم المراد دراسته أو العنصر المراد توضيحه، وتفسير الإجابات والحلول الممكنة أو الاستفادة من تفسيرات الآخرين ومناقشتها، والاستماع إلى بعضهم البعض ومحاولة فهم التفسيرات التي يقدمها المعلم والاستفادة من الأنشطة السابقة واستخدام الملاحظات في تقديم التفسيرات من خلال المناقشات الجماعية والتفاعل مع المعلم.

المرحلة الخامسة: مرحلة التفصيل Elaboration

تهدف هذه المرحلة إلى اكتشاف تطبيقات جديدة للمفهوم فيبدأ الطلبة في الاطلاع على مصادر أخرى ترتبط بموضوع الدرس وفحصها بشكل دقيق، وتطبيقها، والتأكيد على ما تم اكتسابه سابقاً وتطبيق تلك المفاهيم في مواقف مشابهة أخرى، كما يعبر الطلبة لفظياً عما تعلموه من مفاهيم ومعلومات وتعميمات وقوانين، ويذكر الطلبة بعض التطبيقات العملية البسيطة حول تلك المفاهيم، أما دور المعلم فيتمثل في إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عما تعلموه في صورة لفظية، يطلب من الطلبة توضيح البرهان، كذلك ملاحظة الطلبة خلال عرضهم للمفاهيم والمعارف والمهارات الجديدة، ومساعدتهم على عرض بعض الأمثلة والتطبيقات البسيطة للمفاهيم والمهارات.

المرحلة السادسة: مرحلة التقويم Evaluation

يتعرف المعلم من خلال هذه المرحلة على كيفية تعلم الطلبة وكيفية سير الدرس كما هو مخطط له، لتصحيح الأخطاء مبكراً، ويقوم المعلم بطرح أسئلة مفتوحة للطلبة، كما يقوم الطلبة بالتقويم الذاتي في صورة مناقشات استقصائية بينهم لمقارنة مستواهم ببعضهم البعض، وإثارة أسئلة لعمليات التفكير كذلك تقييم معارف ومهارات الطلبة، ويتأكد المعلم من حدوث تحسن ملحوظ في تفكير وسلوك الطلبة والسماح لهم بتقييم تعلمهم وتعلم زملائهم، أما دور الطلبة فيتمثل في الإجابة عن الأسئلة المفتوحة التي يطرحها المعلم، ويظهر الطلبة الفهم للمعارف والمهارات المرتبطة بالموضوع، تقييم المعارف العلمية التي اكتسبها.

المرحلة السابعة: التوسع Extension

تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الطلبة على تطبيق المفاهيم والمهارات في مواقف وسياقات جديدة بصورة متعمقة، ويقوم المعلم بإتاحة الفرصة المناسبة وتهيئة مواقف جديدة لتطبيق ما تعلمه الطلبة خلال تطبيقهم للمعارف والمفاهيم والمهارات الجديدة. يتضح مما سبق أن نموذج آيزنكرافت يوفر للطلاب فرصة للتفكير، وتجعله محور العملية التعليمية، وهذا يعزز ثقته بنفسه وتعزز قدرته على اكتشاف واكتساب المعرفة، ويتفاعل إيجابياً مع زملائه الطلبة، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد وحدة (مفاهيم وطنية واجتماعية) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي وفقاً لمراحل نموذج آيزنكرافت بهدف تنمية القيم الوطنية.

التخطيط للدرس باستخدام نموذج آيزنكرافت:

أوضح الحايك وعبد الرحيم (2022) الخطوات التي يقوم بها المعلم عند التخطيط للتدريس باستخدام نموذج آيزنكرافت، وهي كما يأتي:

- يحدد المعلم أهداف التعلم ويناقش الطلبة في هذه الأهداف.
- يحدد المعلم المفاهيم والمعارف المراد تعلمها أو المهارات المرتبطة بموضوع الدرس.
- يصوغ المعلم بعض مشكلات التعلم التي ستشملها كل مرحلة من مراحل النموذج وذلك في ضوء معرفته بالمستويات القبلية للطلاب بحيث تناسب تلك المشكلات معهم.
- يحدد المعلم أسئلة التقويم، وتعرض بطرق عديدة حتى تتيح للطلبة المشاركة الفعالة في الإجابة عن الأسئلة المدعمة بالتعزيز.

مميزات نموذج آيزنكرافت:

يتفق كلاً من البعلي (2010، ص.181)، وحسين (2023، ص.21)، والحايك وعبد الرحيم (2022، ص.143) على أن مميزات نموذج آيزنكرافت تتمثل فيما يأتي:

- مساعدة الطلبة في تصحيح التصورات البديلة الموجودة في بنيتهم المعرفية والتي غالباً لا يكون لها تفسير منطقي أو علمي.
- الإسهام في تطوير قدرات الطلبة على تكوين المعرفة العلمية وجعلها جزءاً من نظامهم المعرفي.
- يقدم العلم بطريقة بحثية، إذ يسير التعلم فيه من الكل إلى الجزء، وهذا يتوافق مع طبيعة الطلبة الذين يعتمدون على الطريقة الاستقرائية عند تعلم المفاهيم الجديدة.
- ينمي مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

- يعمل على استخدام الطلبة جميع عمليات التعلم الأساسية والمتكاملة في ضوء الموقف التعليمي.
 - يساعد الطلبة بأن يكونوا أكثر حماسًا وتفاعلاً مع الموقف التعليمي لتحقيق نواتج التعلم المرغوبة.
 - يعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والطلبة في ضوء جو من التفكير والإبداع.
 - فرصة تعليمية تتميز بالتشويق وجذب الانتباه وإثارة فضول الطلبة خلال ممارسة الأنشطة التعليمية.
 - يسهم بشكل كبير في تنمية مهارات البحث العلمي وعمليات التفكير المتنوعة.
 - تنمية مهارات الاستقصاء المختلفة لدى الطلبة، مثل "الانهماك، الاكتشاف، التفسير، التفصيل، التوسع".
 - يوفر فرصاً تربوية للمعلم بأن يكون موجهاً ومرشداً ومشجعاً للمتعلم وميسراً لحدوث التعلم.
- نستنتج مما سبق أن استخدام نموذج أيزنكرت الاستقصائي يقوم على ربط الخبرات السابقة للطلبة مع الخبرات الجديدة التي يكتسبونها بالإضافة إلى أنه يساعده على امتلاك مهارات متنوعة إذا ما تم تطبيقه بالطريقة الصحيحة، ومن هذه المهارات: حل المشكلات، اتخاذ القرارات، التفكير الناقد، التعلم الذاتي، التنبؤ، والتفسير، كما أنه يشجع على العمل الجماعي، فيقدر الطلبة الجهود المبذولة من قبل زملائهم ومعلمهم، فيكون الطلبة هنا هم محور العملية التعليمية، يبحثون عن المعلومات ويفسرونها ويؤكدون على صحتها أو عدمه من خلال جمع الأدلة والبراهين، وهنا يصبح المعلم موجهاً ومرشداً وداعماً لطلابه، فهو يشجعهم على البحث والاستقصاء، ويصحح ويصوب لهم إن أخطأوا، مما يضفي على العملية التعليمية صورة تعاونية، يشعر فيها الطلبة بالحماس وتحمل المسؤولية، وقد استفادت الباحثة من هذه المميزات ووظفتها في إعداد وحدة (مفاهيم وطنية واجتماعية) للصف السادس حسب نموذج أيزنكرت.

المحور الثاني: القيم الوطنية

تعريف القيم:

يعرفها عبد الرحمن (2012) بأنها "المعنى الخلقي الذي يستحق أن يتطلع إليه المرء ويجتهد في الإتيان بأفعاله على مقتضاه أي إنه المعنى الذي يجمع بين استحقاقين اثنين استحقاق التوجه إليه واستحقاق التطبيق له" (ص.11).

بينما عرفها أحمد (2012) على أنها "صفات إنسانية إيجابية راقية ومضبوطة يتعلمها الفرد وتؤدي إلى سلوكيات إيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع محيطه المحلي والإقليمي والعالمي أو مع مجتمعه وأسرته" (ص.11).

وعرفها النهائي (2017) بأنها "مجموعة المبادئ والمعايير الوجدانية والفكرية الثابتة، التي يؤمن بها أفراد المجتمع، ويكتسبونها من خلال انفعالهم وتفاعلهم مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض (ص.13).

تعريف القيم الوطنية:

عرفها بن هدية (2017) "أنها مجموعة الثوابت الوطنية للأمة كاللغة، الدين، العملة الوطنية، الوحدة الوطنية، حب الوطن، والدفاع عنه، المواطنة، حقوق الإنسان، الاستقلال، الحرية، الجيش الوطني، وكل ما يرمز للسيادة الوطنية وهي بذلك مجموعة من المعايير والاتجاهات والمبادئ والرموز التي تميز مجتمع ما" (ص.292). بينما عرفها الكعبي (2021) بأنها "مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يتشربها الطالب من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه؛ لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتمائه وولائه الوطني" (ص.33).

ويعرفها النهائي (2017) بأنها "مجموعة المبادئ الثابتة التي تسهم في تدعيم العلاقة بين المواطن وغيره من المواطنين في المجتمع، أو المجتمعات المجاورة، بشكل يجعله فاعلاً في أداء دوره الوظيفي في الحياة، وامتتاعاً بشكل متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق الواجب تنفيذها" (ص.13).

بينما عرفها خضراء (2014) "المكونات والمبادئ الأساسية للموطن" (ص.59).

في حين عرفتها إمام (2020) "مجموعة الأفكار والقناعات والمعتقدات والمبادئ التي ارتضاها المجتمع ويحملها الفرد نحو وطنه، والتي من شأنها أن تجعل منه مواطناً صالحاً منتماً لوطنه معتزاً بترائه؛ مستعداً للتضحية في سبيله، قادراً على القيام بالأدوار المنوطة به بكل مسؤولية والتزام" (ص.227).

يلاحظ أن التعريفات السابقة اتفقت على أن القيم الوطنية تشمل مجموعة واسعة من العناصر التي تعزز الهوية الوطنية، وقد أوضح بن هدية أن القيم الوطنية عبارة عن مجموعة معايير واتجاهات ورموز تميز مجتمع ما، في حين أوضح الكعبي بأن القيم الوطنية متركزة في الجانب السلوكي، وكلا التعريفين يكمل بعضهما البعض.

أهمية تنمية القيم الوطنية:

- تكمن أهمية القيم الوطنية بالنسبة للفرد وللمجتمع ولوطنه ككل، وفي كونها تساعد على جعله مواطناً على الصعيدين الفردي والعام. ويتفق كل من الأمير والعنزي (2021)، وإمام (2020) في تحديد دواعي تنمية القيم الوطنية، والتي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:
- التخفيف من مشاكل العولمة وما يترتب عليها من انهيار للحدود بين الثقافات المحلية والعالمية.
 - ترسيخ الهوية العربية الإسلامية والحضارية بمختلف روافدها في وجدان المواطن.
 - تقوية قيم التسامح والتعاون.

- تلعب دورًا مهمًا في حياة المواطن وأمنه واستقراره وسعادته ومستقبل أبنائه.
- ترتقي بالإنسان إلى أسمى درجات الإنسانية، وبدونها يفقد المجتمع المبادئ والأصول والقوانين التي تنظم حياته.
- توجيه ميول الأفراد واهتماماتهم نحو أيديولوجية سياسية أو دينية أو اجتماعية.
- تساعد على الحماية من الغزو الثقافي، فكلما كانت القيم الوطنية متأصلة في نفوس الناشئة تحولت إلى سلوك حقيقي وأصبحت سمة بارزة في حياة الشعوب.
- الحد من المشكلات التي تعيق مسيرة التنمية في المجتمع.
- تعد ضرورة وإلزامية على المستويين الفردي والجماعي، فعلى مستوى الفرد نجد أن الفرد في حاجة ماسة إلى نسق قيمي يعمل بمثابة موجه لسلوكه وطاقته، إما على المستوى الجماعي فذلك يبدو في حاجة أي تنظيم اجتماعي إلى نسق للقيم يتضمن أهداف المجتمع ومثله العليا.

مظاهر القيم الوطنية:

- تختلف مظاهر القيم الوطنية من مجتمع إلى آخر، تبعًا لاختلاف المنظومة القيمية للمجتمعات، وذلك يعود إلى اختلاف في الجانب الثقافي والاجتماعية والسياسي والاقتصادي لكل مجتمع من المجتمعات. ويمكن أن نحدد بعض مظاهر القيم الوطنية حسب ما ورد في دائرة المواطنة (2018) ودراسة الخروصي ومراد (2020)، و Basha (2021)، و التخينة (2015)، كما يأتي:
- المشاركة الاختيارية والعفوية في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.
 - حماية الممتلكات العامة والممتلكات الخاصة.
 - احترام القوانين.
 - احترام حقوق الآخرين وحرياتهم.
 - الإخلاص في خدمة الوطن والدفاع عن حرمه.
 - المبادرة بالمشاركة في الواجبات المشتركة.
 - الإيمان بحرية الفرد.
 - المساواة بين الجميع وفقًا للشرائع والقوانين والأنظمة التي رضي بها المجتمع.
 - تنمية مبادئ الديمقراطية السليمة، والعمل على تطبيقها وفق الفرص المتاحة.
 - التعرف على خصوصية المجتمع وثقافته ومبادئه والدفاع عنه إقليميًا وعالميًا.
 - استيعاب ماهية الحقوق التي ينبغي الحصول عليها، والواجبات التي من المفترض القيام بها.
 - الانفتاح على العالم والمتغيرات والتطورات التي تشهدها المرحلة.
 - التمسك بالعادات والتقاليد.
 - الاعتزاز بالرموز الوطنية.
 - نبذ التطرف والغلو والعنف.
 - المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته.
 - تشجيع المنتجات الوطنية ومحاربة الفساد.
- وأشارت وثيقة فلسفة التعليم في سلطنة عمان (2017) إن "المجتمع العماني يقوم على منظومة من القيم والسلوكيات التي تكون كيانه وترسم ملامح هويته العربية الإسلامية، وتتكامل مؤسسات التعليم في بناء هذه القيم والسلوكيات، ويتم من هذا المبدأ تحقيق الأهداف الآتية:
- ترسيخ القيم الإسلامية.
 - تعزيز الالتزام بالعادات والتقاليد الحسنة للمجتمع العماني.
 - تقدير القيم الإنسانية المشتركة.
 - غرس السلوكيات الحميدة في نفوس الطلبة.
 - تنمية الشعور بمكانة المعلم العلمية والاجتماعية.
 - تعميق احترام الآداب والذوق العام (21-22).

تصنيف القيم الوطنية:

من خلال الرجوع إلى الحقبة التدريبية لدائرة المواطنة (2018) ودراسة التخينة (2015)، وجفال (2015)، والمغدوي (2020) يمكن تصنيف القيم الوطنية، كما يأتي:

1. القيم الوطنية العلمية: هي عبارة عن أفكار ومبادئ فلسفية معرفية: ليفهم الطالب القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها؛ ليصبح قادرًا على الحوار وإبداء الرأي والمشاركة في النقاش، ومن الأمثلة عليها: إعلاء قيمة العلم، والاجتهاد في طلب العلم، والالتزام بالأمانة العلمية.

2. القيم الوطنية الدينية: تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري فهو يرغب في معرفة أصله ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه ويحاول أن يصل إلى نفسه بهذه القوة، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة في طلب الرزق والسعي وراء الحياة الدنيا على اعتبار أن ذلك عمل ديني.
3. القيم الوطنية السياسية: هي التي تشير إلى مجموعة الحقوق والواجبات السياسية التي تضمن تمتع الفرد بالحق في التصويت والانتخاب والمشاركة السياسية وتقلد المناصب العامة.
4. القيم الوطنية الاقتصادية: تعبر عن ميول الفرد إلى ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة؛ للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة عملية، ومن الأمثلة عليها: تحمل المسؤولية، إتقان العمل، ترشيد الاستهلاك والإنفاق.
5. القيم الوطنية الجمالية: تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى ما هو الجميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار والذوق والجمال والإبداع، ومن الأمثلة عليها: المحافظة على الحدائق العامة.
6. القيم الوطنية الاجتماعية: وتتمثل في مجموعة الحقوق الاجتماعية التي تعطى للمواطنين ضمن إطار الدولة، ومن الأمثلة عليها: حق التعلم وحق السكن، وحق الحصول على الطعام. احترام الآخرين، التكافل الاجتماعي، الإحسان إلى الجار.
7. القيم الوطنية الأخلاقية: تعبر عن علاقات الفرد بالآخرين وكيفية تعامله معهم، من خلال أقواله وأفعاله، ومن الأمثلة عليها الشجاعة، العدل، الإخلاص، التسامح مع الناس.
8. القيم البيئية: تتمثل في المبادئ والاتجاهات الإنسانية التي تعزز واقع الحقوق البيئية للجماعات البشرية في المناطق المختلفة من العالم، وتدعم قدرات وجود مقومات السلوك الأخلاقي والمسؤولية الذاتية للفرد والمجتمع في تجسيد واقع مناهج الممارسات البشرية السليمة في العلاقة مع النظم البيئية ومكوناتها الأساسية.

عوامل ضعف القيم الوطنية:

- تتنوع العوامل المسؤولة عن ضعف القيم الوطنية لدى الشباب بين عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وغيرها، وقد حصر كل من دغمش والحوالي (2019)، والمغذوي (2020) هذه العوامل في النقاط الآتية:
- التطور المعرفي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم والذي يعمل على تذويب الثقافات في ثقافة كونية واحدة، وبالتالي سيادة القيم الغربية الأقوى على حساب القيم الوطنية، والقيم العربية الإسلامية.
 - ضعف الاهتمام بالشباب ومشكلاتهم: إن إهمال الشباب وشعورهم بالظلم والقمع، وضعف الاطمئنان على مستقبلهم بسبب انتشار البطالة، وقلة توفر فرص العمل، كل ذلك يساهم في إضعاف القيم الوطنية.
 - فشل مؤسسات التنشئة الاجتماعية: حيث تقع مسؤولية غرس القيم الوطنية في نفوس النشء على كاهل هذه المؤسسات كالأُسرة، والمدرسة، وغيرها من المؤسسات. وفشلها في هذه المهمة يؤدي إلى ضعف منظومة القيم ككل والقيم الوطنية على وجه الخصوص.
 - المشكلات الاقتصادية: تلعب المشكلات الاقتصادية مثل: البطالة، وانخفاض مستوى الدخل، وغيرها من المشكلات الاقتصادية دورًا مهمًا في إضعاف القيم الوطنية لدى فئات المجتمع المختلفة، لاسيما الفئات المهمشة والفقيرة.
 - الفساد الإداري والمالي: كانتشار الرشوة، والواسطة، والمحسوبية، والتعدي على الأموال العامة، وعدم الشفافية، وعدم المساواة كلها عوامل تساهم في إضعاف القيم الوطنية.
 - عدم المساواة في الحقوق والواجبات: إذا كانت الدولة تميز بين مواطنيها بحسب المعتقد أو الثقافة، أو أي فارق غير العطاء فإن ذلك يعتبر أكبر مهدد للوحدة الوطنية، وقد توصل الفكر الإنساني إلى أن المواطنة هي الأساس للحقوق والواجبات؛ لأن الانتماءات الأخرى لا تحقق التماسك ولا الوحدة في الوطن الواحد القائم على التعددية.
- وتعقيبًا على ما سبق فإن العوامل المذكورة لها تداعياتها في إضعاف القيم الوطنية وزيادة التوتر في المجتمعات نتيجة الإهمال الاجتماعي والاقتصادي، ومن ذلك يتعين على الدول والمجتمعات تعزيز البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز دور المؤسسات التعليمية والاجتماعية في تعزيز الولاءات الوطنية والمواطنة الفاعلة.

دور منهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز القيم الوطنية

إن المنهج المدرسي هو الأداة المنوط بها ترجمة الفلسفة التربوية إلى أساليب تدريس وإجراءات داخل المدرسة وخارجها مما يبرز أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه المنهج الدراسي في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة (سعد الدين، 2013، ص. 741).

وأوضح التخيانة (2015) أن مناهج الدراسات الاجتماعية تعد واحدة من المناهج التربوية التي لها دور بارز في تنمية الولاء والانتماء للوطن من خلال مواضعها المتنوعة والمختلفة في فروعها الثلاثة التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا، حيث أن دراسة كتاب التربية الوطنية يوضح للطلاب ما عليه من واجبات وما له من حقوق في الوطن، ومن خلال مادة التاريخ يتعرف طلبة على تاريخ وطنه. لذلك فإن الدراسات الاجتماعية تسعى لتحقيق أهداف تربوية مهمة، وتحتاج إلى تفعيل من خلال عملية التدريس داخل الفصول الدراسية، وقد اقترح المغذوي (2020) والتخيانة (2015) بعض الأهداف التي يمكن أن توضع للمعلم القائم على تدريس هذه المادة والتي يمكن من خلالها تعزيز مفاهيم القيم الوطنية، ومن هذه الأهداف ما يأتي:

- تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة، بحيث تشعره بمدى إسهام الآخرين ودورهم في المجتمع.
 - تعزيز تقدير الطلبة لدور المؤسسات المدنية.
 - إكساب الطلبة المهارات والقيم والاتجاهات التي تنمي لديهم حب الوطن وأفراده والذود عنه حين الحاجة.
 - تنمية مهارات الطلبة في المناقشة والحوار وتقبل الرأي الآخر ومعرفة حقوق المواطن العامة وأن الوحدة الوطنية محمودة ما لم تتعارض مع النصوص الشرعية.
 - تنمية روح الولاء لولي الأمر وهو مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية.
 - تأصيل معنى الوحدة الوطنية بغرس روح المبادرة للعمل في نفوس الطلبة من خلال مشاركتهم في الأعمال الخيرية والتطوعية.
- وبتحقيق هذه الأهداف، يتحقق مفهوم المواطنة الصالحة التي تجعل الفرد يعتز بانتمائه لوطنه، ولأمته، وحضارتها، وثقافتها.
- من خلال ما سبق يتضح أن مناهج الدراسات الاجتماعية تسهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف التربوية المتعلقة بالقيم الوطنية للطلبة، كما أنها تلعب دورًا بارزًا في تنمية السلوكيات الإيجابية لديهم، وتزود الطلبة بالمعلومات والمهارات اللازمة لكي يصبحوا أفرادًا فاعلين في مجتمعاتهم، مثل: المشاركة في الأعمال التطوعية وتنمية مهارة الحوار والمناقشة، إضافة إلى رفع مستوى وعي الطلبة بما لديهم من حقوق، وما عليهم من واجبات، وقد استفادة الدراسة الحالية من الأدبيات السابقة في بناء الأنشطة المرتبطة بالقيم الوطنية في وحدة مفاهيم وطنية واجتماعية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس، مثل مفاهيم الوطن، المواطن، الوحدة الوطنية، الحقوق والواجبات.

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة محمد (2019) إلى التعرف على فعالية استخدام نموذج الاستقصاء العادل في تنمية الوعي البيئي وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيل الجانب المعرفي، ومقياس الجانب الوجداني، وحدتي الغلاف الجوي وحماية كوكب الأرض، وتم تطبيقها على عينة من طلبة الصف الثاني الإعدادي، والبالغ عددهم (76) تلميذاً. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الجانب المعرفي؛ لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الجانب الوجداني لصالح المجموعة التجريبية.
- كذلك دراسة المحسن وأبوسنينة (2019) التي هدفت إلى قياس أثر استخدام التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في التربية الوطنية وتنمية القيم الوطنية لديهم وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم في لواء الديرة على لمن يدرسون في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2017/2018م) حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي من خلال تقسيم أفراد عينة الدراسة عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام دليل المعلم، والاختبار التحصيلي وقائمة قيم وطنية. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التاريخ الشفوي في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس.
- وأجرى عبيدات وعبيدات (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة كفرسوم الثانوية للبنات بالأردن، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي حيث تم إعداد أداة الدراسة المكونة من مقياس القيم الوطنية وطبقت على عينة بلغت (66) طالبًا، حيث تألفت المجموعة التجريبية من (33) طالبة، والضابطة من (33) طالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى إلى طريقة التدريس على مقياس القيم الوطنية ولصالح المجموعة التجريبية.
- ودراسة أبوشقورة (2018) التي هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجيات الرحلات المعرفية (الويب كويست) أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية في إكساب قيم المواطنة ومفاهيم التفاهم والسلام العالمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي حيث تم إعداد أداة الدراسة المكونة من مقياس القيم الوطنية ومقياس مفاهيم التفاهم والسلام العالمي، وتألفت عينة الدراسة من (74) طالبة، وقسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية تألفت من (37) طالبة. تعلمت باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست)، والثانية ضابطة وتألفت من (37) طالبة. تعلمت بالطريقة التقليدية، واستخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب للإجابة عن سؤال الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بإستراتيجية الويب كويست (على كل من مقياس قيم المواطنة ومقياس مفاهيم التفاهم والسلام العالمي).
- كما أجرى عبد الوارث (2017) دراسة هدفت إلى تطوير مقرر الجغرافيا السياسية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن القومي، والكشف عن فاعلية المنهج المطور في تنمية مهارات التفكير السياسي والقيم الوطنية لدى الطلبة. وطبق البحث على عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي بإحدى مدارس محافظة الشرقية بجمهورية مصر وتم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين: تجريبية بلغ عددها (30) طالبًا وأخرى ضابطة وعددها (30) طالبًا، وتم إعداد الأدوات التالية: قائمة بأبعاد الأمن القومي، قائمة بمهارات التفكير السياسي، قائمة بأبعاد القيم الوطنية. وكشفت نتائج

الدراسة عن وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة اختبار مهارات التفكير السياسي، ومقياس القيم الوطنية لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول موضوع تنمية القيم الوطنية، واتفقت معها كذلك في المنهجية المتبعة (المنهج شبه التجريبي).

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحدود الزمانية، والمكانية، وعينة الدراسة، وعددها. في حين تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة من أجل جمع البيانات (مقياس القيم الوطنية)، كدراسة محسن وأبوسنيينة (2019)، وأبو شقورة (2018)، ودراسة عبيدات وعبيدات (2018)، ودراسة عبد الوارث (2017).

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية من خلال الاهتمام لعدد من المصادر ذات القيمة العلمية والصلة الجيدة، كذلك في بناء أدوات الدراسة، والتعرف على الوسائل الإحصائية المناسبة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحدود الزمانية، والمكانية، وعينة الدراسة، وعددها.

وتفردت الدراسة الحالية بالتركيز على استخدام نموذج آيزنكرافت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية لطالبات الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، كونها تسعى للكشف عن أثر نموذج آيزنكرافت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية، حيث يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحث العلمي لحل المشكلات بالطريقة العلمية والتجريب، ويعرف بأنه "تغيير شيء ما في ظاهرة معينة وملاحظة ما يحدث من أثر على هذه الظاهرة" (أبو سمرة، 2019، ص163).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السادس الأساسي بمدارس محافظة الظاهرة للعام الدراسي (2023/2024م) والبالغ عددهن (1910) طالبة حسب الإحصائيات الصادرة من المديرية العامة للتربية والتعليم محافظة الظاهرة بشأن مدارس محافظة الظاهرة للعام الدراسي (2023/2024م).

أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم اختيار مدرسة أم عطية الأنصارية للتعليم الأساسي (5-12) بولاية ضنك بمحافظة الظاهرة بالطريقة القصدية، لقرب المدرسة من مكان إقامة الباحثة والكثافة الطلابية المتوسطة ووجود معلمات متعاونات، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست وحدة (مفاهيم وطنية واجتماعية) باستخدام نموذج آيزنكرافت الاستقصائي، والأخرى ضابطة درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة (وقد اتفقت الباحثة مع المعلمة المتعاونة لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة)، ويوضح جدول (1) أعداد الطالبات في المجموعتين، التجريبية والضابطة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة			
المجموعة	الصف	العدد	طريقة التدريس
التجريبية	1 / 6	32	نموذج آيزنكرافت
الضابطة	3 / 6	32	الطريقة الاعتيادية

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: طريقة التدريس المعتادة (وهي طرق وأساليب التدريس التي تعود المعلم على استخدامها، مثل: الحوار والمناقشة والإلقاء) بالإضافة إلى طريقة التدريس المعتمدة على استخدام نموذج آيزنكرافت في تدريس وحدة مفاهيم وطنية واجتماعية في مادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس، للعام الدراسي 2023/2024م.
- المتغير التابع: القيم الوطنية.

مادة الدراسة وأداتها:

بعد مراجعة الأدبيات واطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام نموذج آيزنكرافت في التدريس كدراسة العدوان (2015)، ودراسة بن هدية (2017)، ودراسة عبد الرحيم (2020)، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مادة الدراسة وأداتها على النحو التالي:

1. مادة الدراسة (دليل المعلمة)

تم إعداد دليل المعلمة للاستعانة به في عملية تدريس وحدة (مفاهيم وطنية واجتماعية) لطالبات الصف السادس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية، واختارت الباحثة هذه الوحدة؛ لاحتوائها على العديد من المفاهيم والقيم الوطنية والتي يمكن تطويرها وفق مراحل نموذج أيزنكرافت، ويتكون الدليل من:

- مقدمة عن أنموذج أيزنكرافت.
- إرشادات وتوجيهات عامة يجب على المعلم مراعاتها عند تطبيق أنموذج أيزنكرافت.
- الأهداف العامة للوحدة.
- الخطة الزمنية لتنفيذ دروس وحدة الدراسة.
- الأنشطة التعليمية.
- أساليب التقويم المستخدمة أثناء تنفيذ دروس الوحدة.
- الهيكل العام لتنفيذ كل درس الوحدة والذي يتضمن (عنوان الدرس، الأهداف السلوكية، الوسائل التعليمية، خطوات سير الدرس وفق استخدام أنموذج أيزنكرافت، الأنشطة المصاحبة، الأسئلة التقويمية، الأنشطة المنزلية).

صدق الدليل:

بعد الانتهاء من وضع الدليل قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والتربويين من أساتذة مناهج وطرق تدريس ومشرفين تربويين ومعلمات دراسات اجتماعية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم العلمية والتربوية حول محتوى الدليل من حيث صدق المادة العلمية ووضوح خطة الدرس باستخدام أنموذج أيزنكرافت، ومناسبة الأنشطة للطالبات والخطة الزمنية للدروس. وبناء على ملاحظات المحكمين حول النقاط السابقة، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة لإخراج الدليل بصورته النهائية القابلة للتطبيق.

2. أداة الدراسة (مقياس القيم الوطنية):

قامت الباحثة بإعداد مقياس القيم الوطنية، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع القيم الوطنية، واستفادة الباحثة من دراسة كل من العمري (2020)، عبيدات (2019)، والخزاعلة (2014) في بناء الأداة.
- تحديد الهدف من المقياس وهو الكشف عن أثر أنموذج أيزنكرافت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية.
- صياغة عبارات المقياس المتعلقة بالقيم الوطنية، وقد بلغ عدد عباراته بصورته الأولى (30) عبارة.
- صياغة تعليمات المقياس التي توضح للطالبات كيفية الإجابة على عبارات المقياس.

صدق مقياس القيم الوطنية:

الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق المقياس؛ تم عرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس بجامعة نزوى ومشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية من ذوي الخبرة، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة العبارات وملامتها من الناحية اللغوية والناحية المنطقية وقد طلب منهم الحكم على المقياس من حيث الوضوح والارتباط بالهدف المراد قياسه ومناسبة العبارات وإبداء أي ملاحظات من حذف أو إضافة أو تعديل حول المقياس، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين في تعديل عبارات المقياس، مثل تعديل عبارة (أحترم زملائي الذين أشعر أنهم يحبون وطنهم) لتصبح (يزيد إعجابي بزملائي الذين يظهرون الولاء والانتماء لوطنهم)، كذلك عبارة (أفضل أن يكون لدينا عدل ومساواة بين المواطنين) لتصبح (أحب العدل والمساواة بين المواطنين)، كما تم حذف بعض عبارات المقياس بناء على ملاحظات المحكمين لعدم ملامتها أو قربها من بعض عبارات المقياس أو غير ملائمتها من الناحية المنطقية لمستوى طلبة الصف السادس مثل عبارة (أتحمل المسؤولية تجاه وطني) و (أشارك بفعالية في خدمة وطني) و (أعزّز بالوحدة الوطنية وأدافع عنها)، وبعد أن تم تحكيم المقياس تقرر الإبقاء على الفقرات التي حصلت على موافقة (80%) فأعلى من المحكمين، ليصبح المقياس مؤلفاً من (25) عبارة بصورته النهائية.

الصدق البنائي:

ولمعرفة مدى اتساق عبارات المقياس مع المجموع الكلي للمقياس، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من داخل مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، بلغ عددها (30) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي بمدرسة أسماء بنت عميس للتعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): الصدق البنائي لعبارات مقياس القيم

رقم العبارة	الارتباط مع المجموع الكلي للمقياس	رقم العبارة	الارتباط مع المجموع الكلي للمقياس	رقم العبارة	الارتباط مع المجموع الكلي للمقياس
1	**660	10	**453	19	**643
2	**593	11	**463	20	**571
3	**778	12	**472	21	**491
4	**580	13	**619	22	**576
5	**472	14	**612	23	**559
6	**643	15	**433	24	**633
7	**492	16	**435	25	**679
8	**636	17	**558		
9	**656	18	**478		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$).

ويلاحظ من جدول (2) أن معاملات الارتباط لعبارات مقياس القيم الوطنية قد تراوحت بين (0.433) و (0.778)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) وهذا يشير إلى وجود اتساق وصدق بنائي مناسب للمقياس.

ثبات مقياس القيم الوطنية:

للتأكد من ثبات مقياس القيم الوطنية، تم تطبيقه وإعادة تطبيقه (test-retest) على عينة استطلاعية من داخل مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، بلغ عددها (30) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي بمدرسة أسماء بنت عميس للتعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة، وبفاصل زمني مدته أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ليتم حساب معامل ثبات الإعادة (بيرسون) -من التطبيقين- التي بلغت قيمته (0.821)، وهي قيمة مرتفعة وتقبلها الباحثة.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.89) وهي قيمة مرتفعة، والتي تطمئن الباحثة للوثوق بالمقياس لتطبيقه على العينة الكلية.

معيارتصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) الخماسي: لتصحيح أداة الدراسة؛ وفق تقديرات الإجابة لكل فقرة كالآتي: (موافق بشدة وتأخذ 5 درجات، موافق وتأخذ 4 درجات، محايد وتأخذ 3 درجات، معارض وتأخذ درجتين، معارض بشدة وتأخذ درجة واحدة)، وتمثل رقمياً (1،2،3،4،5) على الترتيب، وقد صيغت جميع عبارات المقياس في الاتجاه الإيجابي، حيث تراوحت درجات المقياس بين (25-125).

ضبط متغيرات الدراسة:

التحقق من تكافؤ عينة الدراسة لمقياس القيم الوطنية:

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطالبات على مقياس القيم الوطنية القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية، الضابطة)، ولبين الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجدول (3) الآتي يوضح ذلك:

جدول (3): تكافؤ مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس القيم الوطنية باستخدام اختبار (ت)

المجموعة	ن	متوسط المجموع	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	32	100.96	8.34	1.09	62	.279
الضابطة	32	103.03	6.67			

يتضح من جدول (3) تقارب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين، وهذا يدل على تكافؤهما في درجات التطبيق القبلي لمقياس القيم الوطنية؛ حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط حسابي (100.96) وانحراف معياري (8.34). بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (103.03) وانحرافها المعياري (6.67)، كما يشير الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

الأساليب الإحصائية:

تم معالجة النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وفق الآتي:

- استخدام طريقة إعادة الاختبار (retest-test) ومعامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس.
- إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق القبلي للمقياس، وكذلك استخدام اختبار (t-test) للعينتين المستقلتين؛ وذلك لمعرفة تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل البدء في التطبيق.

- حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمعرفة أثر استخدام نموذج آيزنكرت على تنمية القيم الوطنية، بالإضافة إلى اختبار (t-test) للعينتين المستقلتين وذلك لإيجاد الفروق الدالة في النتائج بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للمقياس، واستخراج قيمة مربع إيتا ومستوى حجم الأثر.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نص سؤال الدراسة على "ما أثر نموذج آيزنكرت الاستقصائي في تنمية القيم الوطنية لدى طالبات الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية؟" وتمت صياغة الفرضية الصفرية للسؤال بأنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي الدرجات لطالبات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في المقياس البعدي في مقياس القيم الوطنية يعزى لطريقة التدريس". وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت) (independent-test) للعينتين المستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابين لمجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي تبعاً لطريقة التدريس، وجدول (4) يوضح هذه النتائج:

جدول (4): نتائج اختبار (ت) للمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القيم الوطنية البعدي

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	32	112.18	9.8	5.039	62	*0.00
الضابطة	32	101.60	6.5			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$).

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) بين متوسطي استجابات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج آيزنكرت، واستجابات المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (112.18)، بانحراف معياري بلغ (9.8)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (101.60)، بانحراف معياري بلغ (6.5). كما يوضح الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (5.039) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الوطنية. وهذه النتيجة تم رفض فرض الدراسة الذي يشير إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي الدرجات لطالبات المجموعتين (التجريبية، الضابط) في المقياس البعدي في مقياس القيم الوطنية يعزى لطريقة التدريس، وتم القبول بالفرض البديل وهو وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي الدرجات لطالبات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في المقياس البعدي في مقياس القيم الوطنية يعزى لطريقة التدريس.

وتم حساب حجم أثر العامل المستقل على العامل التابع، من خلال إيجاد مربع إيتا باستخدام برنامج (SPSS) وذلك لتوضيح فاعلية المتغير المستقل (التدريس باستخدام نموذج آيزنكرت) على المتغير التابع (القيم الوطنية)، ويوضح أبوعلام (2009) أن مربع إيتا يعطي نتائج تتراوح من صفر إلى (1)، فإذا كانت القيمة تساوي (0.01) فإن حجم الأثر صغير، والقيمة (0.06) تعني أن حجم الأثر متوسط، ويكون حجم الأثر كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا تساوي (0.14) فأكثر، وجدول (5) يوضح نتائج مربع إيتا لمقياس القيم الوطنية.

جدول (5): قيمة مربع إيتا ومستوى حجم الأثر في التطبيق البعدي لمقياس القيم الوطنية

قيمة ت	إيتا	مربع إيتا	حجم الأثر
5.039	.539	.291	كبير

يلاحظ من جدول (5) أن قيمة مربع إيتا بلغت (0.291) وهي قيمة تشير إلى أن حجم الأثر كان كبيراً حيث يفسر أن (29%) من التغير الحاصل في القيم الوطنية للطالبات يعود إلى استخدام نموذج آيزنكرت في التدريس، بينما تعزو الباحثة (71%) من هذا التغير إلى متغيرات أخرى. وتفسر الباحثة النتيجة بأن نموذج آيزنكرت الذي تم استخدامه في تدريس الوحدة جعلت من الطالبات القيام بمجموعة أنشطة تتصل بالقيم الوطنية (طرح الأسئلة، المشاركة في المناقشات، البحث عن المعلومات، التفسير، والتحليل والتقويم)، كما غرست فيهن حب الوطن والولاء والانتماء، ونمت لديهن القيم الوطنية والاستفادة منها في تطبيقها في واقع حياتهن وربطها بمجتمعهن، حيث أن طبيعة طريقة التدريس المعتمدة على نموذج آيزنكرت تقوم على المشاركة الفاعلة للطالبات، فقيام الطالبات بأنشطة تفاعلية تتطلب منهن البحث والاستقصاء وتفسير النتائج التي توصلن إليها وتقويمها وتطبيق ما تم تعلمه في المواقف الحياتية المختلفة.

وترى الباحثة أن استخدام طريقة التدريس المعتمدة على نموذج آيزنكرت تتيح الفرصة أمام الطلبة للتعرف على قيمهم الوطنية فتجعل للتعليم معنى وقيمة، كذلك تعد طريقة شيقة في ترسيخ القيم الوطنية في نفوس الطلبة من خلال الأنشطة التي يقومون بها، حيث إنه لا يعتمد على أسلوب التلقين، بل تجعل من الطالب باحثاً عن المعلومة، في حين يكون دور المعلم هو مرشد وموجه لهذا الطالب، وهذا يتفق مع ما أشار إليه آيزنكرت (2003) حيث ذكر أن هذا النموذج يوفر فرص تربية للمعلم بأن يكون موجهاً ومرشداً ومشجعاً للمتعلم وميسراً لحدوث التعلم، كما أنه يوفر فرصة تعليمية تتميز بالتشويق وجذب الانتباه وإثارة فضول الطلبة خلال ممارسة الأنشطة التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمد (2019) التي أثبتت فعالية استخدام نموذج الاستقصاء في تنمية الوعي البيئي وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم، ودراسة أبو سريع ومحمود (2021) التي أظهرت فعالية برنامج قائم على الاستقصاء عبر منصة Easy Class وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات الاستقصاء الجغرافي وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يأتي:
- تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام نموذج أيزنكرافت وذلك لأثره في تنمية القيم الوطنية.
- الاستفادة من دليل المعلم الذي تم إعداده في تدريب المعلمين على تحضير بعض الدروس وفق نموذج أيزنكرافت.
- تدريب المعلمين على استخدام طريقة التدريس القائمة على نموذج أيزنكرافت في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم الوطنية لدى الطلبة.

المقترحات:

- بناء على نتائج الدراسة، تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:
- أثر نموذج أيزنكرافت الاستقصائي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات متنوعة لدى الطلبة، مثل التفكير الإبداعي، التفكير التحليلي، التفكير الناقد.
- أثر استخدام نموذج أيزنكرافت الاستقصائي في مواد دراسية أخرى (التربية الإسلامية، العلوم) في اكتساب مهارات متنوعة في مراحل التعليم الأساسي وما بعد الأساسي.
- أثر برنامج تدريبي قائم على نموذج أيزنكرافت الاستقصائي في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية مجموعة من المهارات مثل: مهارة التفكير التاريخي، التفكير الإبداعي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو سمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبد الاله. (2019). *مناهج البحث العلمي بين التبين والتمكين*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو شقورة، أسماء حرب. (2018). أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية في إكساب قيم المواطنة ومفاهيم التفاهم والسلام العالمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26 (1)، 437-417.
- أبوعلام، رجاء. (2009). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss*. دار النشر للجامعات.
- أحمد، مهدي رزق الله. (2012). *القيم التربوية في السيرة النبوية (ط1)*. جامعة الملك سعود.
- إمام، إيمان محمد، ودرويش، دعاء محمد. (2020) القيم الوطنية الطريق لتحسين جودة الحياة. *كلية التربية النوعية*، 37، 225-234.
- امبوسعيد، عبدالله، والبلوشي، سليمان. (2009). *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية*. دار المسيرة
- الأمير، إيمان حسين، والعنزي، نوف سعود. (2021). درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (37)، 1-30.
- البلي، إبراهيم عبد العزيز. (2010). فاعلية استخدام نموذج أيزنكرافت الاستقصائي في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالملكة العربية السعودية. *جامعة عين شمس*، 154، 176-204.
- بن هدية، مفتاح. (2017). القيم الوطنية في المناهج التعليمية الجزائرية: دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية، الطور المتوسط. *المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 27، 286-306.
- التخينة، فاطمة متعب، وبني دومي، حسن علي. (2015). *القيم الوطنية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة مؤتة، الكرك.
- جابر، وليد أحمد. (2014). *طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية*. دار الفكر.
- جفال، إيمان. (2021). دور وسائل الاعلام في ترسيخ وترقية قيم المواطنة البيئية في المجتمع: الإذاعة الجزائرية الأولى أنموذجاً. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 11 (2)، 112-127.
- الحايك، صادق خالد، وعبد الرحيم، أشرف أبو الوفا. (2022). *استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي*. دائرة المكتبة الوطنية.
- الحسيني، فايزة أحمد. (2021). *مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية*. دار التعليم الجامعي.
- الخروصي، سلطان، ومراد، طهراوي. (2020). درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12) في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4 (33)، 110-131.
- خضراء، البراك. (2014). واقع القيم الوطنية بالإصلاحات التربوية الجزائرية. *مجلة دراسات وأبحاث*، 14، 56-64.

- الخطيب، محمد أحمد. (2010). *الاستقصاء وتدريب الرياضيات*. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الخليفة، فضيلة عيدان. (2011). *درجة توافر المفاهيم المكانية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس ودرجة توظيف المعلمين لتلك المفاهيم في تدريسهم بدولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- الخواص، هدى حسين. (2023). *الاحترام وعلاقته بهتذيب النفس لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، 47 (1)، 275-344.
- دغمش، فواز، والحوالي، عليان. (2019). *القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، 34 (7)، 1312-1342.
- سعد الدين، هبة فيصل. (2014). *القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سورية. مجلة الآداب*، (106)، 739-762.
- السعيد، حميد مسلم. (2014). *دور مديري المدارس في التربية على المواطنة بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. المجلة التربوية*، 67، 123-144.
- سليمان، سميحة. (2015). *التعلم النشط (ط1)*. قصر السبيل للنشر والتوزيع.
- الشوربي، أحمد محمد، محمد، أحمد حسن، و خضر، إيمان أحمد. (2021). *فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض أبعاد الهوية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية*، 2021 (63)، 51-92.
- الشوربي، سحر، بسيوني، ناهد محمد، وبوعزة، عبد المجيد. (2019). *تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والهوية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، 12 (2)، 111-128.
- عبد الرحمن، طه. (2012). *تعددية القيم: ما مداها وما حدودها*. جامعة القاضي عياض.
- عبد الرحيم، أشرف أبو الوفا. (2020). *تأثير استخدام نموذج آيزنكرافت الاستقصائي على التحصيل المعرفي وصياغة الأهداف والمهام التعليمية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*، 47، 1-38.
- عبد العظيم، صبري. (2016). *استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الوارث، إيمان محمد. (2017). *تطوير مقرر الجغرافيا السياسية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن القومي وأثره في تنمية مهارات التفكير السياسي القيم الوطنية للطلاب. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، (86)، 23-28.
- عبيدات، محمد عدنان، وعبيدات، هاني حتمل (2018). *أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدينة على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات والبحوث النفسية*، 28 (2)، 807-822.
- العجلان، مها صالح. (2018). *استراتيجية التدريس (الاستقصاء)*. مكتب تعليم النهضة.
- العدوان، شيرين صالح، القاعود، إبراهيم وخالد، بني خالد. (2016). *أثر نموذج آيزنكرافت الاستقصائي في التحصيل، وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة التاريخ. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 40 (1)، 115-145.
- العزاوي، نضال مزاحم. (2017). *أثر نموذج آيزنكرافت في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية ميلهم نحوها. Psychological Science*، (26)، 177-200.
- علي، باسم هاجي. (2021). *دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها. مجلة العلوم الإنسانية*، 28 (3)، 1-12.
- الكعبي، سليمان محمد. (2022). *أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين. مجلة تنمية الموارد البشرية*، 17 (2)، 46-24.
- المحسن، نصره هاني، وأبو سنينة، عودة عبد الجواد. (2019). *أثر استخدام التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس في التربية الوطنية وتنمية القيم الوطنية لديهن. مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3 (29)، 169-188.
- محمد، إلهام محمد. (2019). *فاعلية استخدام نموذج الاستقصاء العادل في تنمية الوعي البيئي وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم. مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 3 (106)، 548-570.
- المغذوي، عادل عايض. (2020). *دور المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية: دراسة تحليلية في ضوء وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 2، 195-272.
- النهياني، سعود سليمان. (2017). *قيم المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. إربد للبحوث والدراسات-العلوم التربوية*، 19 (1)، 1-39.
- وحدة متابعة رؤية عمان 2040. (2020). <https://www.oman2040.om/oman2040.html>.
- وزارة التربية والتعليم. (2018). *دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة*. دائرة المواطنة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Basha, T.A. (2021). Emirati Youth's Attitude towards Citizenship Values: Applied Study on a Sample of students at the Emirates College of Technology and Al Ain University of Science and Technology. *International Journal of Media and Mass Communication*, 3(1), 154-134. [CrossRef]

Eisenkraft, A. (2003). Expanding the 5E model: A proposed 7E model emphasizes "transfer of learning" and the importance of eliciting prior understanding. [Teacher Practitioner]. *The Science Teacher*, 70, 56-59.

Jaeger, P.J. & Ratzer, M.B. (2019). *Springboards to Inquiry: 50 Standards -Based Lessons for K-5*. California: Libraries Unlimited.

ثالثاً: ترجمة المراجع العربية

Abd Al-Rahim, A. A. (2020). The Effect of Using the Eisenkraft Inquiry Model on Cognitive Achievement, Objective Formulation, and Learning Tasks among Physical Education College Students. *Scientific Journal for Sport Sciences and Arts*, 47, 1-38. [In Arabic]

Abd Al-Rahman, T. (2012). *Value Pluralism: Its Scope and Limits*. University of Cadi Ayyad. [In Arabic]

Abdel Azim, S. (2016). *Strategies and General & Electronic Teaching Methods*. Arab Group for Training and Publishing. [In Arabic]

Abdel Wareth, I. M. (2017). Developing the Political Geography Curriculum for Secondary Students in Light of National Security Dimensions and Its Impact on Political Thinking Skills and National Values. *Arab Studies in Education and Psychology*, (86), 23-28. [In Arabic]

Abu Allam, R. (2009). *Statistical Data Analysis Using SPSS*. University Publishing House. [In Arabic]

Abu Samrah, M. A., & Al-Titi, M. A. (2019). *Scientific Research Methods: Between Clarification and Empowerment*. Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution. [In Arabic]

Abu Shaqoura, A. H. (2018). The Effect of Using WebQuests Strategy in Teaching National and Civic Education on Acquiring Citizenship Values and Concepts of Global Understanding and Peace among Ninth Grade Female Students in Jordan. *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 26(1), 417-437. [In Arabic]

Ahmed, M. R. (2012). *Educational Values in the Prophetic Biography* (1st ed.). King Saud University. [In Arabic]

Al-Adwan, S. S., Al-Qaud, I., & Bani Khaled, K. (2016). The Effect of the Eisenkraft Inquiry Model on Academic Achievement and Developing Historical Thinking Skills in Tenth Grade Students in History. *Al-Quds Open University Journal for Research and Studies*, 40(1), 115-145. [In Arabic]

Al-Ajlan, M. S. (2018). *Inquiry Strategy in Teaching*. Al-Nahda Education Office. [In Arabic]

Al-Ameer, I. H., & Al-Enezi, N. S. (2021). The Degree of School Leadership Practice in Promoting National Values among Primary School Female Students from the Teachers' Perspective in Jeddah. *Arab Journal for Scientific Publishing*, (37), 1-30. [In Arabic]

Al-Azzawi, N. M. (2017). The Effect of the Eisenkraft Model on Acquiring Grammatical Concepts among Second Grade Intermediate Students and Developing Their Tendency Toward Them. *Psychological Science*, (26), 177-200. [In Arabic]

Al-Baali, I. A. (2010). The Effectiveness of Using the Eisenkraft Inquiry Model in Developing Innovative Thinking and Academic Achievement in Science among Second Grade Intermediate Students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Ain Shams University*, 154, 176-204. [In Arabic]

Al-Hayek, S. K., & Abdel Rahim, A. A. (2022). *Contemporary Strategies and Models in Teaching Physical Education in Light of Cognitive Construction*. National Library Department. [In Arabic]

Al-Husseini, F. A. (2021). *Modern Approaches, Strategies, and Methods in Teaching and Learning Social Studies*. University Education Publishing House. [In Arabic]

Ali, B. H. (2021). The Role of Teaching National Education in Developing National Values Among Intermediate Stage Students from Teachers' Perspectives. *Journal of Human Sciences*, 28(3), 1-12. [In Arabic]

Al-Kaabi, S. M. (2022). The Impact of Islamic Education Curricula in Oman on Developing Students' Citizenship Values and Achieving Social Security: Teachers' Perspectives. *Journal of Human Resources Development*, 17(2), 24-46. [In Arabic]

Al-Khalifa, F. E. (2011). The Availability of Spatial Concepts in the Sixth Grade Social Studies Book and the Degree to Which Teachers in Kuwait Employ These Concepts in Teaching (Unpublished master's thesis). Middle East University. [In Arabic]

Al-Kharousi, S., & Mourad, T. (2020). The Degree of Inclusion of Citizenship Values in Social Studies Curricula for Post-Basic Education (Grades 11-12) in Oman. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(33), 110-131. [In Arabic]

Al-Khatib, M. A. (2010). *Inquiry and the Teaching of Mathematics*. Dar Al-Hamed Publishing and Distribution. [In Arabic]

Al-Khawwas, H. H. (2023). Respect and Its Relationship with Self-Discipline Among a Sample of University Students. *Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences*, 47(1), 275-344. [In Arabic]

- Al-Maghadawi, A. A. (2020). The Role of Secondary School Curricula in Promoting the Concept of National Unity: An Analytical Study in Light of the Saudi Education Policy Document. *Islamic University Journal for Educational and Social Sciences*, 2, 195–272. [In Arabic]
- Al-Mohsen, N. H., & Abu Suneina, A. A. (2019). The Effect of Using Oral History in Sixth Grade Students' Achievement in National Education and Developing Their National Values. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(29), 169–188. [In Arabic]
- Al-Nabhani, S. S. (2017). Citizenship Values in Social Studies Textbooks for Basic Education in the Sultanate of Oman. *Irbid Journal for Research and Studies – Educational Sciences*, 19(1), 1–39. [In Arabic]
- Al-Saeedi, H. M. (2014). The Role of School Principals in Educating for Citizenship in Basic Education Schools in the Sultanate of Oman. *The Educational Journal*, 67, 123–144. [In Arabic]
- Al-Shurbaji, A. M., Mohamed, A. H., & Khidr, E. A. (2021). The Effectiveness of a Theatrical Program in Developing Some Dimensions of National Identity Among Primary School Students. *Journal of Specific Education Research*, (63), 51–92. [In Arabic]
- Al-Shurbaji, S., Basyuni, N. M., & Bouazza, A. M. (2019). The Impact of Social Media Networks on Values and Social Identity Among Post-Basic Education Students in Oman. *Journal of Arts and Social Sciences*, 12(2), 111–128. [In Arabic]
- Al-Takhaina, F. M., & Bani Domi, H. A. (2015). National Values Included and Proposed for Inclusion in Social Studies Textbooks for the Basic Stage in Jordan (Unpublished master's thesis). Mutah University, Karak. [In Arabic]
- Ambusaidi, A., & Al-Balushi, S. (2009). *Methods of Teaching Science: Concepts and Practical Applications*. Dar Al-Maseera.
- Baraq, K. (2014). The Reality of National Values in Algerian Educational Reforms. *Studies and Research Journal*, 14, 56–64. [In Arabic]
- Bin Hadia, M. (2017). National Values in Algerian Educational Curricula: An Analytical Study of the Civic Education Textbook for the Intermediate Level. *Arab Journal of Humanities and Social Sciences*, 27, 286–306. [In Arabic]
- Dagmash, F., & Al-Houli, A. (2019). National Values Included in Social Studies Textbooks for Upper Basic Stage in Palestine. *An-Najah University Journal for Research*, 34(7), 1312–1342. [In Arabic]
- Imam, I. M., & Darwish, D. M. (2020). National Values: A Path to Improving Quality of Life. *Faculty of Specific Education*, 37, 225–234. [In Arabic]
- Jaber, W. A. (2014). *General Teaching Methods: Their Planning and Educational Applications*. Dar Al-Fikr. [In Arabic]
- Jaffal, I. (2021). The Role of Media in Promoting Environmental Citizenship Values in Society: Algerian National Radio Channel 1 as a Model. *Journal of Social and Human Sciences*, 11(2), 112–127. [In Arabic]
- Ministry of Education. (2018). The Role of the Teacher in Promoting Citizenship Values Among Students. Citizenship Directorate. [In Arabic]
- Mohamed, I. M. (2019). The Effectiveness of Using the Equitable Inquiry Model in Developing Environmental Awareness and Citizenship Values Among Middle School Students in Science. *Mansoura University Journal of the Faculty of Education*, 3(106), 548–570. [In Arabic]
- Obeidat, M. A., & Obeidat, H. H. (2018). The Impact of Employing National Songs and Poems in Teaching National and Civic Education on Enhancing National Values Among Students. *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 28(2), 807–822. [In Arabic]
- Oman Vision 2040 Follow-Up Unit. (2020). <https://www.oman2040.om/oman2040.html> [In Arabic]
- Saad Al-Din, H. F. (2014). National Values in the Content of Social Studies Curricula for Basic Education Stage in Syria. *Journal of Literature*, (106), 739–762. [In Arabic]
- Sulaiman, S. (2015). *Active Learning* (1st ed.). Qasr Al-Sabeel Publishing and Distribution. [In Arabic]